

خطيبة خاشقجي تخاطب بايدن قبيل زيارته إلى السعودية

نشرت الباحثة التركية، خديجة جنكيز، خطيبة الإعلامي السعودي جمال خاشقجي حين مقتله في سفارة بلاده بإسطنبول، مقال رأي خاطبته فيه الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قبل الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها إلى السعودية.

وقالت جنكيز في المقال الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية وتناوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مخاطبة بايدن بالقول: "يمكنك أن تخيل مدى صدمتي وخيبة أملني عندما علمت أنك ستخلف وعدك وتسافر إلى المملكة العربية السعودية لمقابلة ولي العهد على الأرجح - الشخص الذي حدّدته المخابرات الأمريكية كان مسؤولاً عن الأمر بقتل جمال".

وأضافت: "أنت تدين روسيا لاضطهادها المنشقين وارتکا بها جرائم حرب في أوكرانيا. لكن السعوديين يرتكبون نفس الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان. لماذا يتم منحهم عذراً؟ هل هذا هو سعر النفط؟".

وتاتي بعدها: "الرئيس بايدن، بدلاً من المساعدة في شفاء آلامنا وحزننا بالعدالة والمساءلة، ستزيد هذه

الزيارة بشكل كبير من حزتنا و Yasna. أناشدك إلغاء رحلتك والوفاء بوعدك بالسعى لتحقيق العدالة لجمال".

ويذكر أن السعودية عبر ممثلها الدائم في الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي ردت في وقت سابق على ربط محمد بن سلمان بمقتل الإعلامي، جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول، وفقاً لما جاء في تقرير وكالة الاستخبارات الأمريكية "CIA".

وقال المعلمي في سلسلة تغريدات سابقة: "تقرير CIA قدّم وسط صفة كبيرة بأنه سيوضح ويقدم دليلاً قوياً يربط الأمير محمد بمقتل جمال خاشقجي، التقرير يقدم 3 نقاط كدعم لهذه المزاعم.. أولاً، أن الأمير لابد أنه كان يعلم لأنّه يسيطر على الجهاز الاستخباراتي، إذا كانت هذه حجة صالحة، فلماذا لم يُحمل الرئيس (الأمريكي) ونائب الرئيس وزیر الدفاع مسؤولية جرائم أبوغریب؟".

وتابع المعلمي قائلاً: "ثانياً، الأمير 'مهووس' بالقبض على المعارضين واحتقارهم إلى البلد، أين هذا الموت المثير الذي يجلب العديد من المعارضين إلى منازلهم؟ نحن جميعاً نعلم بأن بعض المعارضين الذين يعيشون في الخارج بشكل مريح ولا يزالون كذلك، بفضل المخابر الأجنبيّة".

وأضاف: "ثالثاً، ظهور بعض المسؤولين عن الجريمة في خلفية صور مع الأمير محمد وهو بإشارة إلى 'قربه' منه. إذا كان الأمر كذلك، فهذه نقطة لصالح الأمير تشير إلى أنه حتى أولئك الذين ربما كانوا 'مقربين' منه حوكمو وأدينوا في المحكمة".

واستطرد المعلمي قائلاً: "وعليه يستند التقرير إلى ما كان عليه وما كان ينبغي وما كان ليكون لا يرقى إلى أي مكان قريب من إثبات الاتهام بما لا يدع مجالاً للشك.. الأمير وبشجاعة قبل المسؤولية الأخلاقية، وقدم المتهمين إلى القضاء، وتعهد بإجراء إصلاح لأجهزة المخابر. أغلقت القضية! لنمضي جميعاً للأمام في سبيل معالجة الأمور الجادة لقضايا العالم!!".